

القيمة المضافة وكفاءة تصنيع الخبز غير المدعم في محافظة الغربية

أ.د/ عزام عبد اللطيف السيد

أ.د/ شحاتة عبد المقصود غنيم

د/ مصطفى الشحات الطوخي

د/ وجيه عبد العزيز فراج

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

مقدمة:

يعد الخبز احد أهم بنود الغذاء الرئيسية في مصر فهو مصدر رخيص للطاقة والبروتينات والعناصر الغذائية، وتعاني مصر من وجود فجوة كبيرة بين إنتاج القمح واحتياجات المستهلكين الغذائية منه حيث لا يغطي الإنتاج المحلي من القمح أكثر من ٥٠% من احتياجات المستهلكين، وتقوم بسد العجز وتعويض هذه الفجوة عن طريق الاستيراد من الخارج حيث بلغ متوسط كمية الواردات المصرية من القمح خلال عامي (٢٠١٢-٢٠١٣) نحو ٩,٨٥١ مليون طنًا، وبلغ متوسط قيمتها نحو ٢٢,٤ مليار جنيه^(١). وعلى الرغم من قيام الدولة سنويا بزيادة الدعم بصفة عامة ودعم الخبز بصفة خاصة إلا أن هناك عجزاً كبيراً في قدرة المخازن البلدية على الوفاء باحتياجات المواطنين من الخبز خاصة مع الزيادة المطردة في أعداد السكان الأمر الذي يظهر في الزحام الشديد والطوابير الطويلة أمام المخازن وأكشاك التوزيع وصعوبة حصول الكثير منهم على احتياجاتهم من الخبز المدعم خاصة في ظل قيام العديد من أصحاب المخازن ببيع الدقيق المدعم أو بيع الخبز للتجار والسماسة الذين يقومون بإعادة بيعه بأضعاف ثمنه واستخدامه في تغذية الحيوانات والطيور المنزلية.

وقد تطورت صناعة الخبز في السنوات الأخيرة وانتشرت المخازن السياحية الآلية في معظم مناطق الجمهورية والتي تنتج الخبز البلدي والشامي الحر غير المدعم لسد الفجوة بين انتاج الخبز المدعم واحتياجات المواطنين الاستهلاكية، وقد اهتم هذا البحث بدراسة كفاءة تصنيع الخبز الحر غير المدعم والقيمة المضافة له في محافظة الغربية.

مشكلة البحث:

على الرغم من تكبد الدولة مبالغ كبيرة سنوياً لدعم رغيف الخبز والذي بلغ نحو ٢١,٣ مليار جنيه في موازنة عام ٢٠١٣/٢٠١٤^(٢)، إلا انه يوجد إهمال كبير وسوء تصنيع لرغيف الخبز في عدد كبير من المخازن البلدية المدعمة مما يؤدي إلى إنتاج كميات كبيرة من الخبز تالفة أو سيئة الصنع والتي لا تصلح للاستهلاك الآدمي وتستخدم في تغذية الحيوانات والطيور المنزلية، الأمر الذي يعد إهداراً لموارد الدولة ويكبتها خسائر فادحة وفقد كميات كبيرة من الدقيق المدعم والذي تعاني الدولة عجزاً في ميزانها التجاري بسبب استيراده من الخارج لسد الفجوة بين إنتاج واستهلاك القمح في مصر، لذا يتطلب الأمر ضرورة دراسة المؤشرات الاقتصادية لكفاءة تصنيع الخبز في المخازن الحديثة غير المدعمة والتي انتشرت مؤخراً بصورة كبيرة وتنتج خبزاً جيد المواصفات ولا تقوم بإهدار الدقيق والموارد المستخدمة كما يحدث في المخازن المدعمة.

هدف البحث:

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية تقدير القيمة المضافة لعملية تصنيع الخبز الحر غير المدعم في محافظة الغربية من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على أهم بنود تكاليف تصنيع الخبز الحر غير المدعم.
- ٢- تقدير أهم المؤشرات الاقتصادية لكفاءة تصنيع الخبز الحر غير المدعم.
- ٣- تقدير كلاً من إجمالي القيمة المضافة وصافي القيمة المضافة والفائض الاجتماعي من عملية تصنيع الخبز الحر غير المدعم.

٤- الوقوف على أهم المشاكل التي تعترض أصحاب المخابز الحرة وسبل التغلب عليها.
أهمية البحث:

يعد هذا البحث ذو أهمية كبيرة لكلا من منتجي الخبز ومنتجي القرار في التعرف على القيمة المضافة التي تضيفها المخابز الحرة الحديثة في تصنيع الخبز، وكفاءة تصنيعه، ودورها في تخفيض العجز في احتياجات الخبز وتشغيل الأيدي العاملة، وأهم المشاكل التي تقف حائلاً دون النهوض بعملية تصنيع الخبز في مصر بصفة عامة ومحافظة الغربية بصفة خاصة وسبل التغلب عليها.
الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي من خلال الاستعانة ببعض معايير الكفاءة الاقتصادية المطلقة والنسبية للتعرف على كفاءة تصنيع الخبز الحر في محافظة الغربية كصافي العائد، العائد على الجنية المنفق، أرباحية الجنيه المنفق، هامش المنتج، % إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف، وغيرها..... الخ، هذا إلى جانب تقدير القيمة المضافة والفائض الاجتماعي لها.
مصادر البيانات:

اعتمد البحث على البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من خلال استمارة استبيان تم جمع بياناتها عن طريق المقابلة الشخصية مع أصحاب المخابز السياحية الحرة بمحافظة الغربية.
اختيار العينة:

اعتمد البحث على الأسلوب العمدي في اختيار العينة نظراً لعدم توفر إطار للعينة سواء بمديرية التموين بطنطا والإدارات التابعة لها بالمراكز المختلفة، وكذلك بمجالس المدن المختلفة بالمحافظة لان غالبية هذه المخابز لا تقوم باستخراج التراخيص اللازمة لها خوفاً من التعقيدات الحكومية وعدم دفع الرسوم اللازمة لذلك، ومن ثم لا توجد بيانات تحدد الإطار العام لأعداد المخابز الحرة بالمحافظة، ولذلك تم أخذ عينة عمديه بلغ حجمها ٤٠ مخبزاً، وقد تم اختيار مراكز طنطا والمحلة الكبرى وزفتى لاختيار العينة منها باعتبارها أكبر مراكز المحافظة من حيث المساحة وعدد السكان، وقد اشتملت العينة على ١٥ مخبزاً بمركز طنطا موزعة كالتالي عدد ٧ مخابز لمدينة طنطا، وعدد ٢ مخبز لكل من قرى سبرباي، محلة منوف، محلة مرحوم ونواج، وتم اختيار ١٥ مخبزاً من مركز المحلة الكبرى تم توزيعهم كما يلي: عدد ٧ مخابز لمدينة المحلة الكبرى، وعدد ٢ مخبز لكل من قرى الهياتم، صفت تراب، شبرا بابل وبشبيش، واختص مركز زفتى بعدد ١٠ مخابز تم توزيعها على النحو التالي: عدد ٥ مخابز في مدينة زفتى، ومخبز واحد في قرى نهطاي، دمنهور الوحش، سندبسط، دهنوره، سنباط وذلك كما يتضح من الجدول رقم (١)، وقد تم تقسيم العينة إلى فئتين حسب الطاقة التشغيلية اليومية للمخبز حيث اشتملت الفئة الأولى على المخابز التي تقوم بتصنيع أقل من ٣٠٠ كجم دقيق يومياً وبلغ عددها ٢٥ مخبزاً، بينما كانت الفئة الثانية بالمخابز التي تقوم بتصنيع ٣٠٠ كجم دقيق فأكثر يومياً وبلغ عددها ١٥ مخبزاً.

النتائج البحثية

يتناول هذا الجزء مناقشة نتائج البحث والتعرف على تكاليف إنتاج الخبز الحر غير المدعم، وكفاءة تصنيعه، والقيمة المضافة له، وأهم المشاكل التي تعترض منتجي الخبز في محافظة الغربية.
أولاً: الأهمية النسبية لنموذ التكاليف الإنتاجية لتصنيع الخبز غير المدعم:

باستعراض بيانات الجدول رقم (٢) تبين أن متوسط التكاليف الثابتة لتصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم بالنسبة للفئة الأولى (أقل من ٣٠٠ كجم دقيق يومياً) بعينة الدراسة قد بلغ حوالي ١٤٠,٩ جنيهاً يمثل نحو ٣,١% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية والذي قدر بنحو ٤٥٤١,٣ جنيهاً، وقدر متوسط التكاليف المتغيرة بنحو ٤٤٠٠,٤ جنيهاً والذي يعادل حوالي ٩٦,٩% من متوسط

التكاليف الإنتاجية الكلية، في حين بلغ متوسط التكاليف الثابتة بالنسبة للفئة الثانية (٣٠٠ كجم دقيق فأكثر يومياً) حوالي ٩٨,١ جنيهاً يمثل نحو ٢,٢% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية والذي قدر بنحو ٤٤٥٤,٣ جنيهاً، وقدر متوسط التكاليف المتغيرة بنحو ٤٣٥٦,٢ جنيهاً والذي يعادل حوالي ٩٧,٨% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية.

جدول رقم (١) : العينة العمدية المختارة من المخابز السياحية الحرة بمراكز وقرى محافظة الغربية

عام ٢٠١٣/٢٠١٤

| المركز | القرية | عدد المخابز | المجموع |
|---------------|---------------|-------------|---------|
| طنطا | طنطا | ٧ | ١٥ |
| | سيريبي | ٢ | |
| | محلة منوف | ٢ | |
| | محلة مرحوم | ٢ | |
| المحلة الكبرى | المحلة الكبرى | ٧ | ١٥ |
| | الهياتم | ٢ | |
| | صفط تراب | ٢ | |
| | شبرا بابل | ٢ | |
| زفتى | زفتى | ٥ | ١٠ |
| | نهطاي | ١ | |
| | دمنهوور الوحش | ١ | |
| | سندبسط | ١ | |
| | دهتوره | ١ | |
| سنباط | ١ | | |
| المجموع | | ٤٠ | |

المصدر: جمعت من خلال الفريق البحثي بالمراكز المختارة بمحافظة الغربية لعام ٢٠١٣/٢٠١٤

جدول (٢): الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية لتصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز

حر غير مدعم خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤

| اختبار (t) للفرق بين الفئتين | % التغير | مقدار التغير بالجنيه | الفئة الثانية (٣٠٠ كجم دقيق فأكثر يومياً) | | الفئة الأولى (اقل من ٣٠٠ كجم دقيق يومياً) | | بنود التكاليف الإنتاجية |
|------------------------------|----------|----------------------|---|----------------|---|----------------|-----------------------------------|
| | | | % | القيمة بالجنيه | % | القيمة بالجنيه | |
| | | | | | | | أولاً: التكاليف الثابتة: |
| ** (٦,٢٤٧) | (٢٨,٢) | (٢٩,٤) | ١,٧ | ٧٥,٠ | ٢,٣ | ١٠٤,٤ | الإيجار |
| ** (٨,٥١٥) | (٣٦,٧) | (١٣,٤) | ٠,٥ | ٢٣,١ | ٠,٨ | ٣٦,٥ | الإهلاك |
| ** (٧,٠٦٤) | (٣٠,٤) | (٤٢,٨) | ٢,٢ | ٩٨,١ | ٣,١ | ١٤٠,٩ | إجمالي التكاليف الثابتة |
| | | | | | | | ثانياً: التكاليف المتغيرة: |
| - | - | - | ٦٧,٣ | ٣٠٠٠ | ٦٦,١ | ٣٠٠٠ | ثمن الدقيق |
| * (٢,٦٧٨) | (٤,١) | (٣٢,٣) | ١٧,١ | ٧٦٠,٩ | ١٧,٥ | ٧٩٣,٢ | أجور العمال |
| ٠,٦٢٨ | ٠,٩ | ٤,٢ | ١٠,٤ | ٤٦٤ | ١٠,١ | ٤٥٩,٨ | الإضافات الأخرى ^(١) |
| * (٢,٥١) | (٦,٢) | (٦,٤) | ٢,٢ | ٩٦,٩ | ٢,٣ | ١٠٣,٣ | الوقود |
| ** (٤,٨٠٥) | (٢٠,١) | (٥,٧) | ٠,٥ | ٢٢,٧ | ٠,٦ | ٢٨,٤ | النقل |
| ** (٧,٠٣) | (٢٥,٥) | (٤,٠) | ٠,٣ | ١١,٧ | ٠,٣ | ١٥,٧ | المياه والكهرباء |
| ** (٢,٩٩١) | (١,٠) | (٤٤,٢) | ٩٧,٨ | ٤٣٥٦,٢ | ٩٦,٩ | ٤٤٠٠,٤ | إجمالي التكاليف المتغيرة |
| ** (٥,١٠٦) | (١,٩) | (٨٧,٠) | ١٠٠ | ٤٤٥٤,٣ | ١٠٠ | ٤٥٤١,٣ | إجمالي التكاليف الكلية |

حيث أن: (١) الإضافات الأخرى وتشمل الخميرة، الردة، الملح وغيرها

- القيم بين الأقواس تعبر عن قيمة سالبة

- مقدار التغير = قيمة الفئة الثانية - قيمة الفئة الأولى

- % التغير = (مقدار التغير / قيمة الفئة الأولى) × ١٠٠

* تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠,٠٥

** تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٣/٢٠١٤

وقد جاء بند ثمن الدقيق كأعلى بنود التكاليف الإنتاجية بالنسبة للفئة الأولى حيث بلغ متوسطه نحو ٣٠٠٠ جنيهاً يمثل نحو ٦٦,١% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية، واحتل بند أجور العمال المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي ٧٩٣,٢ جنيهاً والذي يعادل نحو ١٧,٥% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية، وجاءت بنود كل من الإضافات الأخرى، الإيجار، الوقود، الإهلاك، النقل، المياه والكهرباء في المراتب التالية على الترتيب كأعلى بنود التكاليف الإنتاجية لتصنيع الخبز حيث بلغ متوسط كل منها على الترتيب نحو ٤٥٩,٨، ١٠٤,٤، ١٠٣,٣، ٣٦,٥، ٢٨,٤، ١٥,٧ جنيهاً، والتي تمثل على التوالي حوالي ١٠,١%، ٢,٣%، ٢,٣%، ٠,٨%، ٠,٦%، ٠,٣% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية لتصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم بالفئة الأولى والبالغ نحو ٤٥٤١,٣ جنيهاً.

وبالنسبة للفئة الثانية فقد جاء أيضاً بند ثمن الدقيق كأعلى بنود التكاليف الإنتاجية لتصنيع الخبز حيث بلغ متوسطه نحو ٣٠٠٠ جنيهاً يمثل نحو ٦٧,٣% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية، واحتل بند أجور العمال المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي ٧٦٠,٩ جنيهاً والذي يعادل نحو ١٧,١% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية، وجاءت بنود كل من الإضافات الأخرى، الوقود، الإيجار، الإهلاك، النقل، المياه والكهرباء في المراتب التالية على الترتيب كأعلى بنود التكاليف الإنتاجية لتصنيع الخبز حيث بلغ متوسط كل منها على الترتيب نحو ٤٦٤، ٩٦,٩، ٧٥، ٢٣,١، ٢٢,٧، ١١,٧ جنيهاً، والتي تمثل على التوالي حوالي ١٠,٤%، ٢,٢%، ١,٧%، ٠,٥%، ٠,٥%، ٠,٣% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية لتصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم بالفئة الثانية والبالغ نحو ٤٤٥٤,٣ جنيهاً.

ويشير الجدول رقم (٢) إلى وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط تكاليف كل من الإيجار، الإهلاك، النقل، المياه والكهرباء فيما بين الفئتين الأولى والثانية حيث انخفض متوسط تكاليف كل من هذه البنود في الفئة الثانية مقارنة بالفئة الأولى بمقدار بلغ نحو ٢٩,٤، ١٣,٤، ٥,٧، ٤ جنيهاً على الترتيب والتي تمثل على التوالي نحو ٢٨,٢%، ٣٦,٧%، ٢٠,١%، ٢٥,٥% من متوسطها بالفئة الأولى، بينما تبين وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسط تكاليف كلاً من أجور العمال، والوقود فيما بين الفئتين الأولى والثانية حيث انخفض متوسط تكاليف كلاً منهما في الفئة الثانية مقارنة بالفئة الأولى بمقدار بلغ نحو ٣٢,٣، ٦,٤ جنيهاً على الترتيب واللذان يمثلان على التوالي حوالي ٤,١%، ٦,٢% من متوسط كلاً منهما بالفئة الأولى، في حين لم يثبت معنوية الفروق بين متوسط تكاليف كلاً من ثمن الدقيق، والإضافات الأخرى فيما بين الفئتين الأولى والثانية. ويمكن تفسير أسباب انخفاض بنود متوسط التكاليف الإنتاجية للفئة الثانية مقارنة بالفئة الأولى إلى وفورات السعة حيث تتخفف متوسط التكاليف الإنتاجية بزيادة حجم الإنتاج لتوزيع بنود التكاليف الإنتاجية المختلفة على كمية أكبر من الإنتاج وبالتالي تتخفف متوسط تكلفة إنتاج الوحدة الواحدة.

ثانياً: إنتاجية طن الدقيق من الخبز غير المدعم:

١- **الرغيف الصغير (وزن ٦٠ جرام):**

يشير الجدول رقم (٣) إلى أن متوسط عدد الأرغفة (وزن ٦٠ جرام) الناتجة من تصنيع طناً من الدقيق الحر نسبة استخراج ٧٢% في الفئة الأولى (أقل من ٣٠٠ كجم دقيق يومياً) بعينة الدراسة قد بلغ حوالي ٢٢,١٨٤ ألف رغيف، بينما بلغ نحو ٢٢,٢٢٧ ألف رغيف بالنسبة للفئة الثانية (٣٠٠ كجم دقيق فأكثر يومياً)، ولم تثبت معنوية الفروق بين الفئتين عند أي من مستويات المعنوية.

٢- **الرغيف الكبير (وزن ١٢٠ جرام):**

يبين الجدول رقم (٣) أن متوسط عدد الأرغفة (وزن ١٢٠ جرام) الناتجة من تصنيع طناً من الدقيق الحر نسبة استخراج ٧٢% في الفئة الأولى بعينة الدراسة قد بلغ حوالي ١١,٠٩٢ ألف رغيف، بينما بلغ نحو ١١,١١٣ ألف رغيف بالنسبة للفئة الثانية، ولم تثبت معنوية الفروق بين الفئتين عند أي من مستويات المعنوية.

ويمكن تفسير هذا الاختلاف الضئيل بين الفئتين في عدد الأرغفة المنتجة الى عدم التزام بعض المنتجين بالوزن المطلوب في ظل عدم وجود أي سلطات أو صلاحيات لمفتشي التموين في الرقابة والتفتيش على هذه المخازن، أو قد يعزي هذا الاختلاف الى عدم اهدار أي كميات من الدقيق في ظل حجم الانتاج الكبير في الفئة الثانية مقارنة بالفئة الأولى.

جدول (٣): متوسط كمية الخبز الناتجة من تصنيع طناً من الدقيق الحر نسبة استخراج ٧٢% خلال عام

٢٠١٤/٢٠١٣

| نوع الإنتاج | الفئة الأولى (اقل من ٣٠٠ كجم دقيق يوميًا) | الفئة الثانية (٣٠٠ كجم دقيق فأكثر يوميًا) | مقدار التغير | اختبار (t) للفرق بين الفئتين |
|-------------------|---|---|--------------|---------------------------------|
| رغيف وزن ٦٠ جرام | ٢٢١٨٤ | ٢٢٢٢٦,٧ | ٤٢,٧ | ٠,٦٤٠ |
| رغيف وزن ١٢٠ جرام | ١١٠٩٢ | ١١١١٣,٣ | ٢١,٣ | ٠,٦٤٠ |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤/٢٠١٣

ثالثاً: التكاليف الإنتاجية وصافي العائد لرغيف الخبز غير المدعم:

يتناول هذا الجزء تقدير التكاليف الإنتاجية وصافي العائد وأرباحه الجنيه المنفق بالنسبة لرغيف الخبز غير المدعم الصغير (وزن ٦٠ جرام)، والكبير (وزن ١٢٠ جرام) بعينة الدراسة بمحافظة الغربية.

١- الرغيف الصغير (وزن ٦٠ جرام):

يبين الجدول رقم (٤) أن متوسط تكاليف تصنيع رغيف الخبز الحر غير المدعم (وزن ٦٠ جرام) من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% بعينة الدراسة بلغ حوالي ٢٠,٤٧ قرشاً في الفئة الأولى (٣٠٠ كجم دقيق يوميًا)، بينما انخفض إلى نحو ٢٠,٠٤ قرشاً في الفئة الثانية (٣٠٠ كجم دقيق فأكثر يوميًا) بمقدار انخفاض بلغ نحو ٠,٤٣ قرشاً بالمقارنة بالفئة الأولى، وقد تبين معنوية الفروق بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١.

جدول (٤): أهم المؤشرات الاقتصادية لرغيف الخبز غير المدعم (وزن ٦٠ جرام) المصنوع من الدقيق الحر

نسبة استخراج ٧٢% بمحافظة الغربية خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٣

| المؤشرات الاقتصادية | الفئة الأولى (اقل من ٣٠٠ كجم دقيق يوميًا) | الفئة الثانية (٣٠٠ كجم دقيق فأكثر يوميًا) | مقدار التغير | اختبار (t) للفرق بين الفئتين |
|---------------------------|---|---|--------------|---------------------------------|
| التكاليف الإنتاجية بالقرش | ٢٠,٤٧ | ٢٠,٠٤ | (٠,٤٣) | (**٤,٩٠٥) |
| السعر بالقرش | ٢٥,٠٠ | ٢٥,٠٠ | - | - |
| صافي العائد بالقرش | ٤,٥٣ | ٤,٩٦ | ٠,٤٣ | **٤,٩٠٥ |
| أرباحه الجنيه المنفق % | ٢٢,١٤ | ٢٤,٧٧ | ٢,٦٣ | **٤,٩٥٥ |

حيث أن: - القيم بين الأقواس تعبر عن قيماً سالبة

- مقدار التغير = قيمة الفئة الثانية - قيمة الفئة الأولى

- ** تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤/٢٠١٣.

وقدر متوسط صافي العائد من الرغيف في الفئة الأولى بنحو ٤,٥٣ قرشاً، بينما زاد إلى حوالي ٤,٩٦ قرشاً بالنسبة للفئة الثانية، بمقدار زيادة بلغ حوالي ٠,٤٣ قرشاً بالمقارنة بالفئة الأولى، وقد تبين معنوية الفروق بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١.

وبلغ متوسط أرباحه الجنيه المنفق على الرغيف في الفئة الأولى حوالي ٢٢,١٤%، بينما زاد إلى نحو حوالي ٢٤,٧٧% بالنسبة للفئة الثانية، بزيادة بلغت حوالي ٢,٦٣% بالمقارنة بالفئة الأولى، وقد تبين معنوية الفروق بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١.

٢- الرغيف الكبير (وزن ١٢٠ جرام):

باستعراض بيانات الجدول رقم (٥) تبين أن متوسط تكلفة تصنيع رغيف الخبز الحر غير المدعم (وزن ١٢٠ جرام) من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% بعينة الدراسة بلغ حوالي ٤٠,٩٤ قرشاً في الفئة الأولى (٣٠٠ كجم دقيق يوميًا)، بينما انخفض إلى نحو ٤٠,٠٨ قرشاً في الفئة الثانية (٣٠٠ كجم دقيق فأكثر يوميًا)

بمقدار انخفاض بلغ نحو ٠,٨٦ قرشاً بالمقارنة بالفئة الأولى، وقد تبين معنوية الفرق بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١.

جدول (٥): أهم المؤشرات الاقتصادية لرغيف الخبز غير المدعم (وزن ١٢٠ جرام) المصنع من الدقيق الحر نسبة استخراج ٧٢% بمحافظة الغربية خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤

| المؤشرات الاقتصادية | الفئة الأولى (اقل من ٣٠٠ كجم دقيق يوميًا) | الفئة الثانية (٣٠٠ كجم دقيق فأكثر يوميًا) | مقدار التغير | اختبار (t) للفرق بين الفئتين |
|---------------------------|--|--|--------------|------------------------------|
| التكاليف الإنتاجية بالقرش | ٤٠,٩٤ | ٤٠,٠٨ | (٠,٨٦) | (**٤,٩٠٥) |
| السعر بالقرش | ٥٠,٠٠ | ٥٠,٠٠ | - | - |
| صافي العائد بالقرش | ٩,٠٦ | ٩,٩٢ | ٠,٨٦ | **٤,٩٠٥ |
| أرباحية الجنيه المنفق % | ٢٢,١٤ | ٢٤,٧٧ | ٢,٦٣ | **٤,٩٥٥ |

حيث أن: - القيم بين الأقواس تعبر عن قيمة سالبة

- مقدار التغير = قيمة الفئة الثانية - قيمة الفئة الأولى

- ** تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٣/٢٠١٤.

وقدر متوسط صافي العائد من الرغيف في الفئة الأولى بنحو ٩,٠٦ قرشاً، بينما زاد إلى حوالي ٩,٩٢ قرشاً بالنسبة للفئة الثانية، بمقدار زيادة بلغ حوالي ٠,٨٦ قرشاً بالمقارنة بالفئة الأولى، وبلغ متوسط أرباحية الجنيه المنفق على الرغيف في الفئة الأولى حوالي ٢٢,١٤%، بينما زاد إلى نحو حوالي ٢٤,٧٧% بالنسبة للفئة الثانية، بزيادة بلغت حوالي ٢,٦٣% بالمقارنة بالفئة الأولى، وقد تبين معنوية الفرق لكل من صافي العائد وأرباحية الجنيه المنفق بين الفئتين عند مستوى معنوية ٠,٠١.

رابعاً: أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع الخبز غير المدعم:

أ- المقاييس المطلقة:

يتناول هذا الجزء التعرف على أهم المقاييس المطلقة لتقدير الكفاءة الاقتصادية لعملية تصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم بعينة الدراسة والتي تشتمل على كل من التكاليف الإنتاجية الثابتة والمتغيرة والكلية، وكذلك العائد الكلي، وصافي العائد، والفائض الحدي.

١- التكاليف الإنتاجية الثابتة:

يشير الجدول رقم (٦) إلى أن متوسط التكاليف الإنتاجية الثابتة لتصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم قد بلغت نحو ١٤٠,٩ جنيهاً بالنسبة للفئة الأولى (اقل من ٣٠٠ كجم دقيق يومياً)، في حين بلغت حوالي ٩٨,١ جنيهاً بالنسبة للفئة الثانية (٣٠٠ كجم دقيق فأكثر يومياً) بمقدار انخفاض بلغ حوالي ٤٢,٨ جنيهاً والذي يمثل حوالي ٣٠,٤% من متوسط الفئة الأولى.

وباختبار معنوية الفرق بين متوسط التكاليف الإنتاجية الثابتة فيما بين الفئتين باستخدام اختبار t تبين وجود فروق معنوية بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١، الأمر الذي يعزي إلى وفورات السعة حيث تتخفف متوسط التكاليف الإنتاجية بزيادة حجم الإنتاج.

٢- التكاليف الإنتاجية المتغيرة:

يبين الجدول رقم (٦) أن متوسط التكاليف الإنتاجية المتغيرة لتصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم قد بلغت نحو ٤٤٠٠,٤ جنيهاً بالنسبة للفئة الأولى، في حين بلغت حوالي ٤٣٥٦,٢ جنيهاً بالنسبة للفئة الثانية بمقدار انخفاض بلغ حوالي ٤٤,٢ جنيهاً والذي يمثل حوالي ١,٠% من متوسط الفئة الأولى، وباختبار معنوية الفرق بين متوسط التكاليف الإنتاجية المتغيرة فيما بين الفئتين باستخدام اختبار t تبين وجود فروق معنوية بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١، الأمر الذي يعزي إلى وفورات السعة حيث تتخفف متوسط التكاليف الإنتاجية بزيادة حجم الإنتاج.

٣- التكاليف الإنتاجية الكلية:

يوضح الجدول رقم (٦) أن متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية لتصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم قد بلغت نحو ٤٥٤١,٣ جنيهاً بالنسبة للفئة الأولى، في حين بلغت حوالي ٤٤٥٤,٣ جنيهاً بالنسبة للفئة الثانية بمقدار انخفاض بلغ حوالي ٨٧ جنيهاً والذي يمثل حوالي ١,٩% من متوسط الفئة الأولى، وباختبار معنوية الفروق بين متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية فيما بين الفئتين باستخدام اختبار t تبين وجود فروق معنوية بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١. الأمر الذي يعزي إلى وفورات السعة حيث تتخفف متوسط التكاليف الإنتاجية بزيادة حجم الإنتاج.

٤- إجمالي العائد:

باستعراض بيانات الجدول رقم (٦) تبين أن متوسط إجمالي العائد من تصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم قد بلغ نحو ٥٥٤٦ جنيهاً بالنسبة للفئة الأولى، في حين بلغ حوالي ٥٥٥٦,٧ جنيهاً بالنسبة للفئة الثانية بمقدار زيادة بلغ حوالي ١٠,٧ جنيهاً والذي يمثل حوالي ٠,٢% من متوسط الفئة الأولى، وباختبار معنوية الفروق بين متوسط إجمالي العائد فيما بين الفئتين باستخدام اختبار t تبين عدم وجود فروق معنوية بينهما عند أي مستوى من مستويات المعنوية.

٥- صافي العائد:

يشير الجدول رقم (٦) إلى أن متوسط صافي العائد من تصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم قد بلغ نحو ١٠٠٤,٧ جنيهاً بالنسبة للفئة الأولى، في حين بلغ حوالي ١١٠٢,٤ جنيهاً بالنسبة للفئة الثانية بمقدار زيادة بلغ حوالي ٩٧,٧ جنيهاً والذي يمثل حوالي ٩,٧% من متوسط الفئة الأولى. وباختبار معنوية الفروق بين متوسط صافي العائد فيما بين الفئتين باستخدام اختبار t تبين وجود فروق معنوية بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١، الأمر الذي يعزي لانخفاض التكاليف الإنتاجية الكلية في الفئة الثانية مقارنة بالفئة الأولى.

٦- الفائض الحدي:

يوضح الجدول رقم (٦) أن متوسط الفائض الحدي من تصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم قد بلغ نحو ١١٤٥,٦ جنيهاً بالنسبة للفئة الأولى، في حين بلغ حوالي ١٢٠٠,٥ جنيهاً بالنسبة للفئة الثانية بمقدار زيادة بلغ حوالي ٥٤,٩ جنيهاً والذي يمثل حوالي ٤,٨% من متوسط الفئة الأولى. وباختبار معنوية الفروق بين متوسط الفائض الحدي فيما بين الفئتين باستخدام اختبار t تبين وجود فروق معنوية بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١، الأمر الذي يعزي لانخفاض التكاليف الإنتاجية المتغيرة في الفئة الثانية مقارنة بالفئة الأولى.

ب- المقاييس النسبية:

يتناول هذا الجزء التعرف على أهم المقاييس النسبية لتقدير الكفاءة الاقتصادية لعملية تصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم بعينة الدراسة والتي تشمل على كل من إجمالي العائد لإجمالي التكاليف، % إجمالي العائد لإجمالي التكاليف، العائد على الجنيه المنفق، % أرباحية الجنيه المنفق، و % هامش الربح للمنتج.

١- إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف:

يشير الجدول رقم (٦) إلى أن متوسط إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف من تصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم قد بلغ نحو ١,٢٢ جنيهاً بالنسبة للفئة الأولى، في حين بلغ حوالي ١,٢٥ جنيهاً بالنسبة للفئة الثانية بمقدار زيادة بلغ حوالي ٠,٠٣ جنيهاً والذي يمثل حوالي ٢,٥% من متوسط الفئة الأولى.

وباختبار معنوية الفروق بين متوسط إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف فيما بين الفئتين باستخدام اختبار t تبين وجود فروق معنوية بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١.

٢- نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف %:

يبين الجدول رقم (٦) أن متوسط نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف من تصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم قد بلغ نحو ١٢٢,١% بالنسبة للفئة الأولى، في حين بلغ حوالي ١٢٤,٧% بالنسبة للفئة الثانية بمقدار زيادة بلغ حوالي ٢,٦% والذي يمثل حوالي ٢,١% من متوسط الفئة الأولى.

وباختبار معنوية الفروق بين متوسط نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف فيما بين الفئتين باستخدام اختبار t تبين وجود فروق معنوية بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١.

جدول (٦): أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤.

| اختبار (T) للفرق بين الفئتين | % للتغير | مقدار التغير | الفئة الثانية (٣٠٠ كجم دقيق فأكثر يومياً) | الفئة الأولى (أقل من ٣٠٠ كجم دقيق يومياً) | مؤشرات الكفاءة الاقتصادية | م | أولاً: المقاييس المطلقة |
|------------------------------|----------|--------------|---|---|--|---|--------------------------|
| ** (٧,٠٦٤) | (٣٠,٤) | (٤٢,٨) | ٩٨,١ | ١٤٠,٩ | التكاليف الثابتة | ١ | أولاً: المقاييس المطلقة |
| ** (٢,٩٩١) | (١,٠) | (٤٤,٢) | ٤٣٥٦,٢ | ٤٤٠٠,٤ | التكاليف المتغيرة | ٢ | |
| ** (٥,١٠٦) | (١,٩) | (٨٧,٠) | ٤٤٥٤,٣ | ٤٥٤١,٣ | إجمالي التكاليف الكلية | ٣ | |
| ٠,٦٤٠ | ٠,٢ | ١٠,٧ | ٥٥٥٦,٧ | ٥٥٤٦ | إجمالي العائد | ٤ | |
| ** ٤,٥٨٩ | ٩,٧ | ٩٧,٧ | ١١٠٢,٤ | ١٠٠٤,٧ | صافي العائد | ٥ | |
| ** ٢,٩٥٨ | ٤,٨ | ٥٤,٩ | ١٢٠٠,٥ | ١١٤٥,٦ | الفائض الحدي | ٦ | |
| ** ٤,٩٥٥ | ٢,٥ | ٠,٠٣ | ١,٢٥ | ١,٢٢ | إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف | ١ | ثانياً: المقاييس النسبية |
| ** ٤,٩٥٥ | ٢,١ | ٢,٦ | ١٢٤,٧ | ١٢٢,١ | نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف % | ٢ | |
| ** ٤,٩٥٥ | ١٣,٦ | ٠,٠٣ | ٠,٢٥ | ٠,٢٢ | العائد على الجنيه المنفق | ٣ | |
| ** ٤,٩٥٥ | ١١,٨ | ٢,٦ | ٢٤,٧ | ٢٢,١ | أرباحية الجنيه المنفق % | ٤ | |
| ** ٤,٩٥٥ | ٩,٤ | ١,٧ | ١٩,٨ | ١٨,١ | نسبة هامش الربح للمنتج % | ٥ | |

حيث أن :-

- القيم بين الأقواس تعبر عن قيماً سالبة
- مقدار التغير = قيمة الفئة الثانية - قيمة الفئة الأولى
- % التغير = (مقدار التغير / قيمة الفئة الأولى) × ١٠٠
- إجمالي العائد = كمية الإنتاج × سعر الرغبة الواحد
- صافي العائد = إجمالي العائد - إجمالي التكاليف الكلية
- الفائض الحدي = إجمالي العائد - إجمالي التكاليف المتغيرة
- إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف = إجمالي العائد / إجمالي التكاليف الكلية
- نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف % = (إجمالي العائد / إجمالي التكاليف الكلية) × ١٠٠
- العائد على الجنيه المنفق = صافي العائد / إجمالي التكاليف الكلية
- أرباحية الجنيه المنفق % = (صافي العائد / إجمالي التكاليف الكلية) × ١٠٠
- نسبة هامش الربح للمنتج % = (صافي العائد / إجمالي العائد) × ١٠٠
- ** تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٣/٢٠١٤.

٣- العائد على الجنيه المنفق:

يوضح الجدول رقم (٦) أن متوسط العائد على الجنيه المنفق في تصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم قد بلغ نحو ٠,٢٢ جنيهاً بالنسبة للفئة الأولى، في حين بلغ حوالي ٠,٢٥ جنيهاً بالنسبة للفئة الثانية بمقدار زيادة بلغ حوالي ٠,٠٣ جنيهاً والذي يمثل حوالي ١٣,٦% من متوسط الفئة الأولى. وباختبار معنوية الفروق بين متوسط العائد على الجنيه المنفق فيما بين الفئتين باستخدام اختبار t تبين وجود فروق معنوية بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١.

٤- أرباحية الجنيه المنفق %:

باستعراض بيانات الجدول رقم (٦) تبين أن متوسط أرباحية الجنيه المنفق في تصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم قد بلغ نحو ٢٢,١% بالنسبة للفئة الأولى، في حين بلغ حوالي ٢٤,٧% بالنسبة للفئة الثانية بمقدار زيادة بلغ حوالي ٢,٦% والذي يمثل حوالي ١١,٨% من متوسط الفئة الأولى، وباختبار معنوية الفروق بين متوسط أرباحية الجنيه المنفق فيما بين الفئتين باستخدام اختبار t تبين وجود فروق معنوية بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١.

٥- نسبة هامش الربح للمنتج %:

يشير الجدول رقم (٦) إلى أن متوسط نسبة هامش الربح للمنتج من تصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم قد بلغت نحو ١٨,١% بالنسبة للفئة الأولى، في حين بلغت حوالي ١٩,٨% بالنسبة للفئة الثانية بمقدار زيادة بلغ حوالي ١,٧% والذي يمثل حوالي ٩,٤% من متوسط الفئة الأولى، وباختبار معنوية الفروق بين متوسط نسبة هامش الربح للمنتج فيما بين الفئتين باستخدام اختبار t تبين وجود فروق معنوية بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١.

خامساً: التحليل الاقتصادي للقيمة المضافة لعملية تصنيع الخبز غير المدعم:

١- إجمالي القيمة المضافة:

يشير الجدول رقم (٧) إلى أن متوسط إجمالي القيمة المضافة لتصنيع طناً من الدقيق الحر نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم بالفئة الأولى بعينة الدراسة (اقل من ٣٠٠ كجم دقيق يومياً) قد بلغ حوالي ١٨١٣,٦ جنيهاً، وارتفع في الفئة الثانية (٣٠٠ كجم دقيق فأكثر يومياً) ليلبغ نحو ١٨٧٥ جنيهاً بمقدار زيادة بلغ حوالي ٦١,٤ جنيهاً، والذي يمثل نحو ٣,٤% من متوسط الفئة الأولى.

وباختبار معنوية الفروق بين متوسط إجمالي القيمة المضافة فيما بين الفئتين الأولى والثانية بعينة الدراسة تبين وجود فروق معنوية بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١.

جدول رقم (٧): القيمة المضافة لتصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم

خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤ .

| المؤشرات الاقتصادية | الفئة الأولى (اقل من ٣٠٠ كجم دقيق يومياً) | الفئة الثانية (٣٠٠ كجم دقيق فأكثر يومياً) | مقدار التغير | % للتغير | اختبار (t) للفرق بين الفئتين |
|----------------------------------|--|--|--------------|----------|------------------------------|
| إجمالي الإيراد بالجنيه | ٥٥٤٦ | ٥٥٥٦,٧ | ١٠,٧ | ٠,١٩ | ٠,٦٤٠ |
| تكاليف المدخلات التجارية بالجنيه | ٣٧٣٢,٣ | ٣٦٨١,٦ | (٥٠,٧) | (١,٣٦) | (**٤,٢٨٣) |
| إجمالي القيمة المضافة بالجنيه | ١٨١٣,٦ | ١٨٧٥,٠ | ٦١,٤ | ٣,٣٨ | **٣,١٧ |
| متوسط الإهلاك للطن بالجنيه | ٣٦,٥ | ٢٣,١ | (١٣,٤) | (٣٦,٧١) | (**٨,٥١٥) |
| صافي القيمة المضافة بالجنيه | ١٧٧٧,١ | ١٨٥١,٩ | ٧٤,٨ | ٤,٢١ | **٣,٧١١ |

حيث أن: - القيم بين الأقواس تعبر عن قيماً سالبة

- مقدار التغير = قيمة الفئة الثانية - قيمة الفئة الأولى

- % التغير = (مقدار التغير / قيمة الفئة الأولى) × ١٠٠

- إجمالي القيمة المضافة للطن = إجمالي الإيراد للطن - تكاليف المدخلات التجارية للطن

- تكاليف المدخلات التجارية تتضمن تكاليف كل عناصر الإنتاج فيما عدا أجور العمال، الضرائب، المصاريف الإدارية،

تكاليف المياه والكهرباء..... وغيرها.

- صافي القيمة المضافة للطن = إجمالي القيمة المضافة للطن - قيمة الإهلاك الرأسمالي للطن

- ** تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٣/٢٠١٤.

٢- صافي القيمة المضافة:

يوضح الجدول رقم (٧) أن متوسط صافي القيمة المضافة لتصنيع طناً من الدقيق الحر نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم بالفئة الأولى بعينة الدراسة قد بلغ حوالي ١٧٧٧,١ جنيهاً، وارتفع في الفئة الثانية ليلبغ نحو ١٨٥١,٩ جنيهاً بمقدار زيادة بلغ حوالي ٧٤,٨ جنيهاً، والذي يمثل نحو ٤,٢% من متوسط الفئة الأولى.

وباختبار معنوية الفروق بين متوسط صافي القيمة المضافة فيما بين الفئتين الأولى والثانية بعينة الدراسة تبين وجود فروق معنوية بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١ .

٣- الفائض الاجتماعي:

باستعراض بيانات الجدول رقم (٨) تبين أن متوسط الفائض الاجتماعي لتصنيع طناً من الدقيق الحر نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم بالفئة الأولى بعينة الدراسة قد بلغ حوالي ٩٨٣,٩ جنيهاً، وارتفع في الفئة الثانية ليلعب نحو ١٠٩١ جنيهاً بمقدار زيادة بلغ حوالي ١٠٧,١ جنيهاً، والذي يمثل نحو ١٠,٩% من متوسط الفئة الأولى.

وباختبار معنوية الفروق بين متوسط الفائض الاجتماعي فيما بين الفئتين الأولى والثانية بعينة الدراسة تبين وجود فروق معنوية بينهما عند مستوى معنوية ٠,٠١ .

مما سبق يتضح أن مشاريع المخابز السياحية الحرة لتصنيع الخبز غير المدعم هي مشاريع مربحة وأدت إلى توفير العديد من فرص العمل، هذا بالإضافة إلى زيادة القيمة المضافة للقمح والدقيق من خلال حسن تصنيعه بالمقارنة بالمخابز المدعمة التي تعتمد سوء تصنيع الخبز لبيع الدقيق في السوق السوداء الأمر الذي يؤدي إلى بيعه كسحله وتغذية الحيوانات عليه، هذا إلى جانب اثر المشروع في توفير الفائض الاجتماعي الذي يساهم في تحقيق الرخاء الاجتماعي لأفراد المجتمع.

جدول رقم (٨): الفائض الاجتماعي لتصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤ .

| المؤشرات الاقتصادية | الفئة الأولى (أقل من ٣٠٠ كجم دقيق يومياً) | الفئة الثانية (٣٠٠ كجم دقيق فأكثر يومياً) | مقدار التغير | % للتغير | اختبار (t) للفرق بين الفئتين |
|-----------------------------|---|---|--------------|----------|------------------------------------|
| صافي القيمة المضافة بالجنيه | ١٧٧٧,١ | ١٨٥١,٩ | ٧٤,٨ | ٤,٢١ | *٣,٧١١ |
| أجور العمال بالجنيه | ٧٩٣,٢ | ٧٦٠,٩ | (٣٢,٣) | (٤,٠٧) | (*٢,٦٧٨) |
| الفائض الاجتماعي بالجنيه | ٩٨٣,٩ | ١٠٩١ | ١٠٧,١ | ١٠,٨٨ | *٤,٨٥٥ |

حيث أن: - القيم بين الأقواس تعبر عن قيماً سالبة

- مقدار التغير = قيمة الفئة الثانية - قيمة الفئة الأولى

- % التغير = (مقدار التغير / قيمة الفئة الأولى) × ١٠٠

- الفائض الاجتماعي^(٤) للطن = صافي القيمة المضافة للطن - أجور العمال للطن

- * تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠,٠٥

- ** تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٣/٢٠١٤ .

سادساً: مشاكل تصنيع الخبز الحر في محافظة الغربية:

باستعراض آراء أصحاب المخابز الحرة بمحافظة الغربية حول أهم المشاكل التي تعترضهم وتقف حائلاً دون تطوير إنتاجهم وتحسينه كما يتضح من الجدول رقم (٩) تبين أن الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي بصورة يومية ولفترات طويلة تأتي في المرتبة الأولى كأهم المشاكل التي تعترضهم حيث بلغ عدد تكرارات هذه المشكلة حوالي ٣٨ تكراراً بأهمية نسبية بلغت نحو ٩٥% من عدد أصحاب المخابز البالغ ٤٠ فرداً، وبتكرار نسبي بلغ حوالي ٢٣,٨% من إجمالي عدد التكرارات، وجاءت مشكلة صعوبة توفير احتياجات المخبز من الوقود خاصة خلال فترات الأزمات في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد تكرارات هذه المشكلة حوالي ٣٥ تكراراً بأهمية نسبية بلغت نحو ٨٧,٥% من عدد المبحوثين، وبتكرار نسبي بلغ حوالي ٢١,٩% من إجمالي عدد التكرارات، وتأتي مشكلة الارتفاع الكبير في أجور الأيدي العاملة في المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد تكرارات هذه المشكلة حوالي ٣٣ تكراراً بأهمية نسبية بلغت نحو ٨٢,٥% من عدد المبحوثين، وبتكرار نسبي بلغ حوالي ٢٠,٦% من إجمالي عدد التكرارات، وجاءت مشكلة عدم توفر العمالة الماهرة ذات الكفاءة والخبرة في المركز الرابع حيث بلغ عدد تكرارات هذه المشكلة حوالي ٣٠ تكراراً بأهمية نسبية

بلغت نحو ٧٥% من عدد المبحوثين، وبتكرار نسبي بلغ حوالي ١٨,٧% من إجمالي عدد التكرارات، وجاءت مشكلة التعقيدات الحكومية في استخراج التراخيص اللازمة في المركز الخامس والأخير كأهم المشكلات التي تعترض أصحاب المخابز حيث بلغ عدد تكرارات هذه المشكلة حوالي ٢٤ تكراراً بأهمية نسبية بلغت نحو ٦٠% من عدد المبحوثين، وبتكرار نسبي بلغ حوالي ١٥% من إجمالي عدد التكرارات.

جدول رقم (٩): الأهمية النسبية للمشكلات التي تعترض أصحاب المخابز الحرة في تصنيع الخبز الحر غير المدعم في محافظة الغربية خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤.

| م | المشكلات الإنتاجية | التكرار | التكرار النسبي | % من المبحوثين |
|---|---|---------|----------------|----------------|
| ١ | الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي وأكثر من مرة يومياً | ٣٨ | ٢٣,٨ | ٩٥ |
| ٢ | صعوبة توفير احتياجات المخبز من الوقود خاصة خلال فترات الأزمات | ٣٥ | ٢١,٩ | ٨٧,٥ |
| ٣ | الارتفاع الكبير في أجور الأيدي العاملة | ٣٣ | ٢٠,٦ | ٨٢,٥ |
| ٤ | عدم توفر العمالة الماهرة ذات الكفاءة والخبرة | ٣٠ | ١٨,٧ | ٧٥ |
| ٥ | التعقيدات الحكومية في استخراج التراخيص اللازمة | ٢٤ | ١٥ | ٦٠ |
| | المجموع | ١٦٠ | ١٠٠ | |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٣/٢٠١٤.

الملخص

على الرغم من تكبد الدولة مبالغ كبيرة سنوياً لدعم رغيف الخبز إلا أنه يوجد إهمال كبير وسوء تصنيع لرغيف الخبز في عدد كبير من المخابز البلدية المدعمة مما يؤدي إلى إنتاج كميات كبيرة من الخبز لا تصلح للاستهلاك الآدمي وتستخدم في تغذية الحيوانات والطيور المنزلية، الأمر الذي يكبد الدولة خسائر فادحة، لذا يتطلب الأمر ضرورة دراسة المؤشرات الاقتصادية لكفاءة تصنيع الخبز في المخابز الحديثة غير المدعمة والتي انتشرت مؤخراً بصورة كبيرة وتنتج خبزا جيد المواصفات ولا تقوم بإهدار الدقيق والموارد المستخدمة كما يحدث في المخابز المدعمة. وقد استهدف هذا البحث تقدير القيمة المضافة لعملية تصنيع الخبز الحر غير المدعم في محافظة الغربية. وقد بينت نتائج البحث أن بند ثمن الدقيق هو أعلى بنود التكاليف الإنتاجية لتصنيع طناً من الدقيق نسبة استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم، واحتل بند أجور العمال المرتبة الثانية، وجاءت بنود كل من الإضافات الأخرى، الإيجار، الوقود، الإهلاك، النقل، المياه والكهرباء في المراتب التالية على الترتيب كأعلى بنود التكاليف الإنتاجية لتصنيع الخبز.

وقد بلغ متوسط نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف من تصنيع طناً من الدقيق استخراج ٧٢% إلى خبز حر غير مدعم حوالي ١٢٢,١% بالنسبة للفئة الأولى (أقل من ٣٠٠ كجم دقيق يومياً)، في حين بلغ حوالي ١٢٤,٧% بالنسبة للفئة الثانية (٣٠٠ كجم دقيق فأكثر يومياً)، وبلغ متوسط أرباحية الجنيه نحو ٢٢,١% بالنسبة للفئة الأولى، في حين بلغ حوالي ٢٤,٧% بالنسبة للفئة الثانية، وقدر متوسط إجمالي القيمة المضافة بالفئة الأولى بعينة الدراسة بحوالي ١٨١٣,٦ جنيهاً، وارتفع في الفئة الثانية ليلعب نحو ١٨٧٥ جنيهاً، وبلغ متوسط صافي القيمة المضافة بالفئة الأولى حوالي ١٧٧٧,١ جنيهاً، وارتفع في الفئة الثانية ليلعب نحو ١٨٥١,٩ جنيهاً، وقدر متوسط الفائض الاجتماعي بالفئة الأولى بحوالي ٩٨٣,٩ جنيهاً، وارتفع في الفئة الثانية ليلعب نحو ١٠٩١ جنيهاً، وقد تبين وجود فروق عالية المعنوية بين كلا من الفئتين الأولى والثانية في كل المؤشرات السابقة. وقد خلص البحث إلى أن مشاريع المخابز السياحية الحرة لتصنيع الخبز غير المدعم هي مشاريع مربحة وأدت إلى توفير العديد من فرص العمل، هذا بالإضافة إلى زيادة القيمة المضافة للقمح والدقيق من خلال حسن تصنيعه بالمقارنة بالمخابز المدعمة التي تعتمد سوء تصنيع الخبز لبيع الدقيق في السوق السوداء الأمر الذي يؤدي إلى بيعه كسطله وتغذية الحيوانات عليه.

التوصيات:

في ضوء النتائج البحثية يوصى البحث بما يلي:

- ١- العمل على حل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بصورة عاجلة خاصة خلال فترات النهار لعدم تعطيل الإنتاج سواء في المخابز أو غيرها من المنشآت الإنتاجية والحيوية.

- ٢- قيام الدولة بتوفير مصادر آمنة للطاقة لأصحاب المخابز بصفة مستمرة وبعيدة عن أي تقلبات أو أزمات تحدث خلال فترات السنة المختلفة.
- ٣- قيام النقابات العمالية بدورها في توفير دورات مجانية لتدريب الشباب العاطل على أعمال الخبز وغيرها من الأعمال الصناعية المختلفة، وتقديمهم لأصحاب العمل كأيدي عاملة مدربة وذات خبرة وكفاءة عالية، وبالتالي فهي تيسر سبل الإنتاج الكفاء من ناحية وتحل مشكلة البطالة من ناحية أخرى.
- ٤- تسهيل الإجراءات الخاصة باستخراج التراخيص اللازمة لعمل المخابز السياحية الحرة، والتخلص من التعقيدات والروتين الحكومي.

المراجع

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد مختلفة.
- ٢- سعيد عبد العزيز عثمان (دكتور): دراسات جدوى المشروعات بين النظرية والتطبيق - الدار الجامعية - الإسكندرية - ٢٠٠٣.
- ٣- سمير محمد عبد العزيز (دكتور): دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات - مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر - القاهرة.
- ٤- سهام عبد المولى محمد (دكتور): دراسة اقتصادية لأهم أنماط رغيف الخبز البلدي في ريف محافظة الشرقية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٢٢، العدد الثاني، يونيه ٢٠١٢.
- ٥- مصطفى محمد السعدني (دكتور) وآخرين: محددات إنتاج واستهلاك الخبز المدعم بمحافظة البحيرة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٢٢، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠١٢.
- ٦- وزارة المالية - الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٣/٢٠١٤ - الموقع الإلكتروني على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) - www.mof.gov.eg
- 7- Johnston, J., Econometric Methods , Mc Graw Hill, Book Tosho printing co. Tokyo, Japan, 1963.
- 8- M. Fogiel , The statistics solver, Director Priented in the United States of America . Revisited printing. 1988.

Added Value and Efficiency of the Manufacturing Process for Unsubsidized Bread in Gharbia Governorate

Pro. / Shehata Abdel-Maksoud Ghonuim **Pro. /Azzam Abd El-lateef El- Sayed**
Dr. Wagih Abd El- Aziz Farrag **Dr. Mostafa EL-Shahat EL-tokhy**
 Agricultural research center, Agric. Economic research institute

Summary:

This research aimed to estimating the value added of the manufacturing process for unsubsidized bread in Gharbia Governorate. The research relied on primary data from the Owners of unsubsidized bakeries. The results showed that the price of flour, the wages of workers, other additions, rent, fuel, depreciation, transport, water and electricity, respectively, are the highest terms of production costs for the manufacture of bread.

The research concluded that the bakery projects for the manufacture of unsubsidized bread are profitable and led to providing many jobs and reduce the unemployment rate, in addition to increasing the added value of the wheat flour through good manufacturing compared the subsidized bakeries.

Recommendations:

The research recommended that provide fuel for the owners of bakeries, train workers on the baking works and stop cutting the electricity during the period of the day.